Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 1 | No. 1 | Page 718 – 741 | 2024 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية الاتجاه نحو القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء

The effectiveness of a program based on cooperative learning in developing the tendency towards creative reading among high school students in Sana'a, the capital city

بشرى محمد حمود محمد أبو حلفة

باحثه – قسم مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
كلية التربية جامعة صنعاء - اليمن

Bushra Mohammed Hamoud Mohammed Abu Halfa

Researcher - Department of Curricula and Methods of Teaching Arabic Language
Faculty of *Education - Sana'a University - Yemen*

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة " **فاعلية برنامج قائم على التعّلم التعاوني في تنمية الاتجاه نحو القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء**"، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وشبه التجريبي، وذلك لمناسبتهما طبيعة هذا البحث. ولتحقيق هدف البحث تمّ إعداد مقياس اتجاه؛ لقياس اتجاه طالبات الصف الثاني الثانوي نحو القراءة الإبداعية، وطُبِّق على عينة مكونة من (40) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي من المرحلة الثانوية، قبليًا وبعديًا. وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها:

إنَّ اتجاه طالبات الصف الثاني ثانوي نحو القراءة الإبداعية عالٍ جدًا، كما أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القائم على التعلم التعاوني في تنمية الاتجاه نحو القراءة الإبداعية، حيث كانت الفروق بين متوسطات مقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، لصالح التطبيق البعدي، كما بلغ حجم الأثر الكلي (0.993)، وهو حجم أثر عالٍ جدًا.

تكوَّن البحث من مقدمة ومبحثين يليهما خاتمة شملت أهم النتائج التي توصل إليها البحث، بعدها مصادر البحث ومراجعه.

أ- **المقدمة**

ب- **المبحث الأول (الإطار النظري**-التعلم التعاوني مفهومه وأهميته - الاتجاهات مفهومها وأهمية دراستها- الدراسات السابقة).

ج- **المبحث الثاني:** (منهجية البحث وخطوات إعداد البرنامج المصمم وفق التعّلم التعاوني.

الكلمات المفتاحية: فاعلية برنامج، التعّلم التعاوني، القراءة الإبداعية، الاتجاه.

Abstract:

The aim of the study was to determine the "effectiveness of a program based on cooperative learning in developing the attitude towards creative reading among high school students in Sana'a capital." The researcher used descriptive and quasi-experimental methods, suitable for the nature of this research. To achieve the aim of the study, an attitude scale was prepared to measure the attitude of second-year high school students towards creative reading, and it was applied to a sample of (40) female students from the second-year high school stage, before and after. The study reached a number of results, the most important of which are: The attitude of second-year high school female students towards creative reading is very high, and the results of the study showed the effectiveness of the program based on cooperative learning in developing the attitude towards creative reading, where the differences between the averages of the attitude scale towards creative reading in the pre and post applications of the experimental group were in favor of the post-application. The total effect size was (0.993), which is a very high effect size.

keywords: program effectiveness, cooperative learning, creative reading and orientation.

المقدمة:

يعمل التعّلم التعاوني على التفاعل الإيجابي بين عناصر أفراد المجموعة المختلفة من أجل تحقيق هدفٍ مشترك، ووصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان، كما يعتمد نجاح أو فشل الفرد في المجموعة على نجاح أو فشل بقية الأفراد، وأظهرت نتائج الدراسات التي عملت على مقارنة نواتج التعلم التعاوني بنواتج التعلم الفردي والتعلم التنافسي، تفوق

التعلم التعاوني على باقي الأنماط الأخرى، ولا سيما في ارتفاع تحصيل الطلبة، وإقامة العلاقات المتميزة التي تترتب عليها مساعدة الطلبة لبعضهم البعض.

لذا يُعد التعلُّم التَعاوني أو الجماعيّ من الاستراتيجيات التي تسهم في إخراج العمليةِ التَعليميّةِ من قالبها التَّقليدي القائم على التَلقين والحفظ بعيداً عن الإبداع والابتكار وتعمل على تحفيز المتعلِّمين على الخَلق والإبداع (غازي مفلح،2005م، ص ص284-285)

وتعد القراءة الإبداعية عملية عقلية عليا ترتقي إلى مستويات التفكير حيث يجسد بها القارئ الأفكار والمعلومات التي حصل عليها من القراءة إلى حلول جديدة وإبداعية للمشكلات.

وللقراءة الإبداعية أهمية بارزة في التنمية البشرية سواء على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع، بل أصبحت ضرورة عصرية يحتمها العصر الذي نعيش فيه، فهي تؤدي إلى تنمية التفكير الإبداعي، وتزيد من قدرة الفرد على مواجهته للمشكلات بالحلول الإبداعية، وتكوين جيل من المبدعين يجعل المادة المقروءة مصدرًا للتفكير، ويضيف إليها أفكارًا متنوعة، ومبتكرة. وتتمثل أهمية القراءة الإبداعية في مساعدة القارئ على وضع الأسئلة حول المعلومات غير الواردة في النص، واستدعاء المعلومات ومزجها بتخيله، وتوليده أفكار جديدة واقتراحه حلول متنوعة للمشكلات.

وتعمل الاتجاهات على إثارة سلوك الفرد وتوجيهه بطريقة إيجابية تساعد على الرغبة في التعلم، والقدرة على توظيفها.

فالاتجاهات الإيجابية نحو القراءة هي دلائل على دافعية المتعلم إلى حب القراءة حيث أنَّ أبرز أسباب الفشل لدى عدد كبير من المتعلمين وتدني مستوياتهم وقدراتهم القرائية عائد إلى اتجاهاتهم السلبية نحوها.

فالاهتمام بتنمية الاتجاهات الإيجابية وتطويرها والمحافظة عليها قد يؤدي إلى تناقضه تدريجيًا مع مرور الوقت، وتدعمنا للاتجاه القرائي الإيجابي، وتنميته وتطويره عند التلاميذ قد ينتج عنه تحسن في مستوى التحصيل كما ينتج تحسن في اتجاه التلاميذ نحو القراءة (فراس السليتي،2019م، ص ص112-114).

- **مشكلة البحث:**

- تتحدد في ضعف اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو القراءة والإقبال عليها، وقد يرجع ذلك إلى استخدام طرائق تدريس تقليدية في تدريس القراءة، ويمكن معالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

"**ما فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية الاتجاه نحو القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء.**" ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما صورة برنامج قائم على التعّلم التعاوني لتنمية اتجاه طالبات الصف الثاني الثانوي نحو القراءة الإبداعية بأمانة العاصمة صنعاء؟
2. كيف يمكن قياس اتجاه طالبات الصف الثاني الثانوي نحو القراءة الإبداعية بأمانة العاصمة صنعاء؟
3. ما فاعلية البرنامج القائم على التعّلم التعاوني في تنمية اتجاه طالبات الصف الثاني الثانوي نحو القراءة الإبداعية بأمانة العاصمة صنعاء؟

- **أهمية البحث: تُكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:**

- يقدم مقياسًا لقياس اتجاهات طالبات الصف الثاني الثانوي نحو القراءة الإبداعية يمكن الاستفادة منه في تطوير المناهج، وتعليم اللغة العربية ومختلف المواد الدراسية، وذلك لتزويد طلبة المرحلة الثانوية به لقياس اتجاهاتهم نحو القراءة الإبداعية ضمانًا لنجاحهم في الحياة المدرسية.
- يقدم برنامجًا قائمًا على التعّلم التعاوني قد يسهم في تنمية الاتجاه نحو القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في أمانة العاصمة.
- يمثل تطورًا لاستراتيجية التعّلم التعاوني وخاصة في مجال القراءة الإبداعية.
- قد يساعد معلمي ومعلمات اللغة العربية في تنظيم تعليم وتعّلم وقياس اتجاهات الطالبات نحو مهارات القراءة الإبداعية.
- يفيد مخططي ومؤلفي مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية عند بناء مقياس اتجاه في العلوم المختلفة.
- يفتح المجال أمام باحثين آخرين للقيام بإجراء المزيد من البحوث والدراسات في مرحلة التعليم العام والتعليم الجامعي وتقديم أساليب جديدة لقياس اتجاهات الطلبة نحو القراءة الإبداعية والتحقق من فعاليتها.

- **أهداف البحث: يهدف البحث إلى:**

- إعداد برنامج قائم على التعّلم التعاوني لتنمية اتجاه طالبات الصف الثاني الثانوي نحو القراءة الإبداعية بأمانة العاصمة صنعاء.
- إعداد مقياس اتجاه لقياس اتجاه طالبات الصف الثاني الثانوي نحو القراءة الإبداعية بأمانة العاصمة صنعاء.
- التعرف على فاعلية البرنامج القائم على التعّلم التعاوني في تنمية اتجاه طالبات الصف الثاني الثانوي نحو القراءة الإبداعية بأمانة العاصمة صنعاء.

- **حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود الآتية:**

- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022م.
- **الحد المكاني:** تطبيق هذا البحث في مدرستين من المدارس الحكومية الثانوية في أمانة العاصمة هما:(مدرسة معين ومدرسة أم سلمة الثانويتان) بأمانة العاصمة صنعاء.
- **الحد البشري:** اقتصر إجراء البحث على طالبات الصف الثاني الثانوي (القسم العلمي) بمدرسة معين التي تمثل المجموعة (التجريبية)، وطالبات مدرسة أم سلمة التي تمثل (المجموعة الضابطة)؛ باعتبار أنَّ الصف الثاني الثانوي يتوسط المرحلة الثانوية، وقد استوعبت الطالبات خصائص تلك المرحلة، فضلًا عن سهولة التطبيق عليهن.
- **الحد الموضوعي:** يتمثل في:
- تصميم برنامج يتضمن بعض الموضوعات من كتاب القراءة المقرر على طلبة الصف الثاني الثانوي -علمي.
- مهارات القراءة الإبداعية، ومقياس الاتجاه نحوها

- **فرضية البحث:**

سيتم التعرف على "**فاعلية التعّلم التعاوني في تنمية اتجاه طالبات الصف الثاني الثانوي نحو القراءة**

الإبداعية بأمانة العاصمة " من خلال التحقق من صحة الفرضية الآتية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات في مقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ولصالح التطبيق البعدي.

- **مصطلحات البحث:**

1. **الفاعلية:** مجرد أداء العمل الفعال والقدرة على تحقيق النتيجة المنشودة على الوجه المطلوب طبقًا لمعايير يمكن قياسها (فريد نجار ،2003م، ص1413)

البرنامج: مجموعة من الخطوات المخططة والهادفة، والمتتابعة والمنظمة، تهدف إلى تقوية وتحسين نواحي الضعف والقصور لدى المتعلم، وإزالة الصعوبات التي تواجهه أثناء عملية التعليم من خلال التوجيه والإرشاد، وممارسة الأنشطة المختلفة التي تسهم في إزالة هذا الضعف (أحمد عبده عوض،2009م، ص11).

2. **التعلّم التعاوني:**(إطار عام مخطط له، ويتضمن مجموعة من الأفعال والتحركات المتتابعة يقودها المعلم أثناء تعليم وتعلم الطلاب في مجموعات صغيرة وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة) (محمود محمد حسن،2001 م، ص227)
3. **القراءة الإبداعية:** عملية تكامل، وتنظيم للمواد المقروءة بغية التوصل إلى استنتاجات وحل بعض المشكلات، وهي عملية تخيل واستدعاء للخبرات السابقة، وبحث عن تطبيقات الحالة الراهنة، وتقرير ما ينبغي قبوله، وهي القراءة التي يترك فيها القارئ المادة المكتوبة، وينطلق بعيدًا ليعبر عن أفكار جديد ة (مريم محمد الأحمدي، 2006م، ص15).
4. **الاتجاه:** "حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ من خلال التجربة، ويؤثر تأثيرًا ديناميًا على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها (عيد محمد،2000م، ص87)

- **أسباب اختيار عنوان هذا البحث:**

- عدم الاهتمام بميول واتجاهات الطلبة نحو القراءة الإبداعية ولاسيما في المرحلة الثانوية.
- عدم وجود دراسة مستقلة تبين فاعليته في تنمية اتجاهات الطلبة نحو القراءة الإبداعية فكانت هذه أبرز الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار البحث، بقصد تحقيق الأهداف الآتية:
- بيان أهمية التعّلم التعاوني في تنمية الاتجاه نحو القراءة الإبداعية لدى الطلبة.
- معالجة جوانب الضعف لدى طالبات المرحلة الثانوية في تحديد ميولهم واتجاهاتهم نحو القراءة الإبداعية ولاسيما طالبات الصف الثاني الثانوي.

المبحث الأول: (الإطار النظر ي للبحث):

إنَّ التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني يخفف عن كاهل المعلم الكثير من الأعباء منها:

- متابعة التلاميذ الضَّعاف: حيث تَتْرُك للمعلم الكثير من الوقت لمتابعة الطلاب الضعاف في التحصيل وتوجيههم داخل المجموعة والتركيز عليهم.
- توفير الكثير من الوقت والجهد للمعلم حيث إنَّ دور المعلم مرشد ومنظَّم ومقوَّم في الحصة.

- يقلل من تصحيح الأعمال بصفة فردية حيث يقوم بتقويم عمل كل مجموعة. (مقبولة الرواحي، ص205، 3م)

كما يعمل على تنمية اتجاهات الطلبة نحو القراءة الإبداعية التي بإمكان الإنسان أن يستفيد منها في وقت قصير جدا ويجعل من المجتمع أفراد مجتمع واعٍ، كما يجعل الشخص القارئ يعرف جيدًا كيف ينتقد ويسمع الانتقاد، وكيف يفهم وجهة نظر الآخرين، ويجعل الفرد قادرًا على التعبير عن وجهة نظره الشخصية دون الحاجة إلى عنف أو صوت عالٍ؛(. مها نصر، ص ص12_13،2014م)

حيث أثبتت الدراسات والأبحاث النظرية والعملية فاعلية التعلم التعاوني، كما قام جونسون عام(1991م) بتحليل أكثر من (375) بحثًا عن التعلم التعاوني، فوجد أنَّ الانحراف المعياري للطلبة ذوي المستوى المتوسط الذين يتعلمون في مجموعات تعاونية يساوي ثلثين أعلى من الطلبة ذوي المستوى المتوسط الذين يتعلمون في مجموعات تنافسية أو فردية. (مراد البلوي، ص ص11_12،2007م

- **التعلم التعاوني: (مفهومه وأهميته)**

قدّم الباحثون تعريفات كثيرة للتعلم التعاوني تتضمن العلاقات الإيجابية المتبادلة بين الأفراد أثناء تحقيقهم لأهدافهم المشتركة، نورد بعضًا منها على النحو الآتي:

التعلم التعاوني: أسلوب تعليمي يقوم على تنظيم الصف، حيث يقسم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة، تتكون كل منها من (3–6) أفراد يتعاونون بهدف إتمام المهام المكلفين بها، ويكون كل فرد في المجموعة مسؤولاً عن تعلم زملائه، وعن نجاح المجموعة في إنجاز المهام التي كلفت بها، ويتحدد دور المعلم في التوجيه والإرشاد، وتشجيع التلاميذ والإجابة عن أسئلتهم، وتوزيع الأدوار على كل تلميذ في المجموعة (عفت مصطفى الطناوي،2000م، ص75)

ويعرف أنَّه: استراتيجية التدريس المتضمنة عمل الطلبة معاً في مجموعات من أعضاء بخلفيات متنوعة من أجل إنجاز مهمات، وأنشطة مخططة، ومنفذة تحت إشراف المدرس وقيادته، بغية تحقيق أهداف أكاديمية واجتماعية وشخصية (عبد السلام سعود المعيقل، 2002م، ص17).

وعرف أنَّه: أحد التقنيات التدريسية التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة التي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة، وإسهامها في بناء أدوات اجتماعية سوية عندهم، كما تكسب الطلبة مهارات العمل الجماعي ذات الأثر الكبير في حياتهم اليوم ومستقبلًا (فهد خليل زايد، 2007، ص17).

إنَّ للتعلم التعاوني آثاراً إيجابية على التحصيل، فقد قام (سلافين) بمراجعة ثمانٍ وعشرين دراسة عن التعلم التعاوني أجريت في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وخلص منها إلى أنَّ أسلوب التعلم التعاوني يعمل على " تعزيز التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ، كما يعمل على تنمية روح التعاون ويحسن العلاقات بين التلاميذ من أعراق مختلفة، كذلك يعمل على تطوير وتنمية احترام الذات، كما ينمى حب المدرسة لدى التلاميذ" (. صالح محمد العيوني، 2003م، ص 108)

كما **تتمثل أهمية التعلم التعاوني في أنَّه:**

- يعمل على زيادة مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة.

- يعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب.
- يساعد على إيجاد علاقات إيجابية بين الطلبة بمختلف أعراقهم ودياناتهم.
- يعمل على إزالة الفجوة بين الطلبة مرتفعي التحصيلي والطلبة منخفضي التحصيلي.
- يزيد من تقدير الطالب لذاته.
- يزيد من حب الطالب لمدرسته ومدرسيه.
- يزيد من حب الطالب لزملائه في المجموعة أو في الصف عموما.
- يزيد من قدرة الطالب على التفاعل إيجابياً مع الآخرين.
- يساعد الطالب في الإقبال على عملية التعلم دون خوف؛ لأنَّه يقلل من مشاعر القلق من الفشل الدراسي.
- يعزز من قدرة المتعلم على استرجاع المعرفة على المدى البعيد.

والتعلم التعاوني عمومًا يفضي إلى مكاسب أكاديمية، واجتماعية، ومهارية، كما أنَّه يساعد الطالب في بناء اتجاهات إيجابية نحو التعلم والمادة التعليمية، وهو لهذه الأسباب وغيرها ينال اهتمام قطاع عريض من الباحثين والتربويين (محمد علي عمر، 2004م، ص 28-29).

- **الاتجاهات (مفهومها وأهمية دراستها)**

يعرف الاتجاه أنَّه: حالة استعداد عقلي عصبي نظمت عن طريق التجارب الشخصية، وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد.

كما يُعرف الاتجاه أنَّه نزعات تؤهل الفرد بالاستجابة لأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص، أو أفكار أو أحداث، أو أوضاع، أو أشياء معينة وتؤلف نظامًا معقدًا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة.

ويُعرف الاتجاه أنَّه شعور الإنسان تجاه شيء معين، أو موقف معين، أو قيمة معينة، ودائما يكون مصحوبا بالمشاعر والانفعالات (سيتي سلوى بنت محمد نور، 2009م، ص 3-4.)

ويُعرف أنَّه استعداد نفسي وتهيؤ عقلي عصبي للاستجابة الموجبة والسالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص، أو أشياء، أو موضوعات، أو مواقف جدلية في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (زهران حامد، 2003م، ص 72)

ويعرف الاتجاه نحو القراءة أنَّه: عملية معقدة، حيث يقود إلى تعدد النماذج في توضيح العلاقة بين الاتجاهات نحو القراءة والأداء في القراءة نفسها ويبنى الاتجاه على أساس نظرية مركبة، ويأتي بتعاريف عدة من بينها الشعور الموجه إلى القراءة الذي يجعل المتعلم يقترب منها أو يبتعد عنها.

وتتكون الاتجاهات من ثلاثة جوانب على النحو الآتي:

1. **الجانب الشعوري للاتجاه(Affective):** ويتكون من الانفعالات المرتبطة بالقراءة من حيث السرور وعدمه، مثل التعبير الشعوري في قولنا: "أحبُّ القراءة ".
2. **الجانب المعرفي للاتجاه (Cognitive):** ويتكون من معتقدات للفرد إزاء القراءة، ويشمل من الناحية المعرفية على معتقدات الفرد عن الطرق المناسبة وغير المناسبة للاستجابة إزاءها، مثل التعبير المعرفي في قولنا: أثق بأن القراءة تُفيد القُرّاء كثيرا.

3. **الجانب العملي للاتجاه (Conative):** ويتكون من الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه– فإذ كان لفردٍ ما اتجاه إيجابي إزاء القراءة فإنَّه سوف يكون متهيئا ليساعد أو يثيب أو يعضد هذا الشيء، والعكس إذا كان له اتجاه سلبي مثلا قولنا:" أحبُّ أن أذهب إلى المكتبة للقراءة" (سيتي سلوى بنت محمد نور، مرجع سابق، ص ص4–5)

اكتسب مفهوم الاتجاه قيمة كبيرة في ميدان البحوث النفسية، والاجتماعية بوصفه وسيلة للتنبؤ بسلوك الأفراد، أي تتم الاستعانة به للكشف مسبقًا عما يمكن أن يفعلوه في موقف بعينه؛ لأنَّ الاتجاه إذا لم يحدد السلوك فإنَّه – على أقل تقدير– يعبر عن خاصية لأنماط سلوكية بعينها يستدل عليها من استجابات الفرد نحو موضوع الاتجاه، كما يؤثر بشكل كبير في التفكير الاجتماعي.

وتمثل دراسة الاتجاهات مكونًا بارزًا في كثير من دراسات الشخصية و ديناميات الجماعة، وفي كثير من المجالات التطبيقية، مثل: التربية والدعاية والصحافة والعلاقات العامة وغيرها، وإن تراكم الاتجاهات وغيرها في ذهن المرء، وزيادة اعتماده عليها تحد من حريته في التصرف وتصبح أنماطًا سلوكية روتينية متكررة دون تفكير سابق ومن ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك، والاستقرار في أساليب التصرف أمرًا ممكنًا وميسرًا للحياة الاجتماعية، ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصرًا أساسيًا في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد.

علاقة الاتجاهات بالتحصيل:

إنَّ العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية وتحصيلهم فيها لاتزال موضع جدل بين كثير من الباحثين الذين قاموا بدراسة هذه العلاقة منذ أمد طويل، حيث توجد بعض الشواهد التي تؤكد تأثير الاتجاهات على السلوك، وتوجد أيضًا بعض الشواهد على أنَّ السلوك يؤثر على الاتجاهات، وهذه العلاقة العكسية المتبادلة بين الاتجاهات والسلوك تصبح أكثر تعقيدًا في حالة اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية والسلوك المرتبط بتحصيل هؤلاء الطلبة فيها، ومن ثم تظل العلاقة السببية بينهما وطبيعتها المعقدة سبب استمرار البحوث والدراسات في هذا المجال لفترات طويلة.

وبما أنَّ الاتجاهات تؤثر في اختيار الفرد لنوع التعليم أو التحاقه بعمل معين بعد إنهاء تعليمه، لذا تنوعت وتعددت الدراسات التي تحدثت عن أثر الاتجاهات على التحصيل لدى بعض الطلبة في مختلف المراحل التعليمية، وفي جميع المواد الدراسية، وقد أكدت بعض البحوث على أنَّ هناك علاقة وثيقة بين اتجاه الطلبة وتحصيلهم الدراسي، وانقسمت إلى قسمين: قسم توصل إلى وجود علاقة إيجابية، بينما توصل الثاني إلى وجود علاقة عكسية حيث يرى أصحاب البحوث ذات العلاقة الإيجابية أنَّ الطالب يتعرض إلى مواقف إيجابية خلال فترة التحصيل فيكون لدى الطالب اتجاه إيجابي نحو التحصيل، والمؤسسة التعليمية ككل، وإذا تعرض الطالب خلال دراسته إلى مواقف وتجارب وخبرات مريرة فإنَّه يتكون لديه اتجاه سلبي نحو المادة الدراسية، ومن ثم نحو التعليم.

لذا فالاتجاهات الإيجابية نحو المواد الدراسية تؤثر في الارتقاء بهذه المادة؛ لأنَّها تمثل القوى التي تحرك الطالب وتثيره لدراسة هذه المادة بصورة منتظمة، وأهم

أسباب قياس هذه الاتجاهات نحو المادة الدراسية أنَّ قياسها يسمح بتوقع نوعية سلوك الفرد تجاه المادة، ومن ناحية أخرى فإنَّ قياس مثل هذه الاتجاهات يساعد المعلم على تشجيع الاتجاهات المرغوب فيها لدى الطلبة ومن ثم يؤدي ذلك إلى ارتفاع نسبة التحصيل، كما يسهم في تعديل أو تغيير الاتجاهات السلبية، والتمهيد لتنمية اتجاهات جديدة وإكسابها للطلبة. (عبد الحميد زهري سعد،2007م، صـ79.)

الدراسات السابقة:

قسمت الدراسات السابقة في هذا البحث إلى محورين على النحو الآتي:

دراسات تتعلق بأثر وفاعلية التعّلم التعاوني في مختلف العلوم منها، وهي:

1. **دراسة محمد عمر (2004)** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني الجمعي وطريقة التعلم التنافسي الجمعي مقارنة بالطريقة التقليدية على تحصيل طلاب الصف التاسع من التعليم الأساسي واحتفاظهم بالتعلم في وحدة الدائرة المقررة في كتاب الرياضيات، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق التجربة على عينة مكونة من (130) طالباً، يدرسون في ثلاث شعب دراسية، حيث اختيرت بالطريقة العشوائية الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى، والشعبة(ج)لتمثل المجموعة التجريبية الثانية، والشعبة(ب)لتمثل المجموعة الضابطة، ودرست المجموعة التجريبية الأولى بطريقة التعلم التعاوني الجمعي، وبلغ عدد طلابها (45) طالبًا ، ودرست المجموعة التجريبية الثانية بطريقة التعلم التنافسي الجمعي ، وبلغ عدد طلابها (45) طالبًا ، أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد طلابها (40) طالبًا، وبعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق الاختبار التحصيلي المباشر، ثم أعيد تطبيق الاختبار بعد مضي فترة ثلاثة أسابيع على الاختبار التحصيلي المباشر لمعرفة التحصيل المؤجل.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في الاختبار التحصيلي المباشر والمؤجل.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المباشر والمؤجل (محمد علي محمد عمر،2004م، بدون ص)

2. **دراسة إشراقه أحمد(2007م)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية طريقة التعلم التعاوني في زيادة التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثاني أساسي في مادة القراءة مقارنة بالطريقة التقليدية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي للتحقق من فرضيات هذه الدراسة.

وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، وتكونت من (23) تلميذًا، و(23) تلميذةً، درسوا بالطريقة التعاونية وهي المجموعة التجريبية، و(23) تلميذًا، و(23) تلميذةً درسوا بالطريقة التقليدية، وهي المجموعة الضابطة . واستخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي أداة للدراسة، وتمت المعالجات الإحصائية لمقارنة أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة التعاونية ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية.
- لايوجد أثر للتفاعل بين الطريقة والجنس في تحصيل تلاميذ وتلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصت الباحثة بالآتي:

- توظيف طريقة التعلم التعاوني في تدريس القراءة.
- إجراء دراسة عن أثر التعلم التعاوني في تدريس المواد الاجتماعية والعلمية على زيادة التحصيل الدراسي للطلاب. (إشراقه محمد عثمان أحمد،2007م، ص6)

أ- **بحوث ودراسات تناولت تنميه الاتجاه نحو القراءة الإبداعية منها الآتي:**

1. **دراسة اللبودي (2003م)** هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية وحدة دراسية تربوية قائمة على استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتنمية اتجاهات التلاميذ نحو القراءة.

واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (54) تلميذًا، تم توزيعهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (27) تلميذًا درست باستخدام مدخل الطرائف، ومجموعة ضابطة مؤلفة من (27) تلميذًا درست بالطريقة المعتادة.

وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار لقياس مهارات القراءة الإبداعية، ومقياس في الاتجاه نحو القراءة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- فاعلية الوحدة المصممة القائمة على مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، والاتجاه نحو القراءة.
- إنَّ هناك تفاوتًا فيما يتعلق بمهارات القراءة الإبداعية، وكذلك بالنسبة لكل مهارة على حدة، وأن هناك تفاوتا بين المهارات في مستوى النمو الذي تحقق.

وتوصلت الدراسة إلى قائمة بست مهارات رئيسية للقراءة الإبداعية تناسب طلاب المرحلة الإعدادية، هذه المهارات الست هي: استنتاج المعاني المتضمنة في النص المقروء التي لم يصرح بها الكاتب، واقتراح بدائل جديدة لبعض الأحداث أو المواقف المتضمنة في النص المقروء، والتنبؤ بالنتائج من المقدمات وإعادة صياغة الأفكار بأسلوب جديد، وإصدار أحكام مبررة على المادة المقروءة، ونسج مواقف طريفة من خياله (اللبودي منى إبراهيم ،2003م، بدون ص)

2. **دراسة السليتي (2005م)** هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية واتجاهات طلاب المرحلة الأساسية العليا نحوها.

واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وكانت العينة مكونة من (123) طالبًا موزعين على أربع شعب في مدرستين إحداها ذكورًا، والأخرى إناثًا من طلبة الصف العاشر، واختيرت شعبة تجريبية، وشعبة ضابطة في كل مدرسة بطريقة عشوائية ولمدة فصل دراسي.

وللكشف عن مستوى تحصيل الطلبة في القراءة الإبداعية, أعدَّ الباحث اختبارًا في القراءة الإبداعية، تكونت فقرات الاختبار من(22) فقرة موزعة على أبعاد القراءة الإبداعية وهي (الأصالة, والمرونة, والطلاقة,

والتوسع, وحل المشكلات),وللكشف عن مستوى تحصيل الطلبة في القراءة الناقدة أعدَّ الباحث اختبارًا في القراءة الناقدة تكوَّن من(30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد, توزعت على أبعاد القراءة الناقدة المعتمدة في الدراسة, وطور الباحث أيضًا مقياسًا لاتجاهات الطلبة نحو القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية, تكوَّن المقياس من (18) فقرة للقراءة الناقدة, و(23) فقرة للقراءة الإبداعية.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية اتجاهات الطلاب نحو القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية. (لسليتي، فراس محمود،2005م، بدون ص)

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

. اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في التعرف على أثر فاعلية التعّلم التعاوني في متغيرات عدة، وعلى استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة)، وفي عينة الدراسة الحالية واختيارها طالبات الصف الثاني الثانوي.

. استخدمت معظم الدراسات السابقة الاختبار أداة للحصول على البيانات ومقياس اتجاه.

. تميزت الدراسة الحالية بأنها الأولى على مستوى البيئة التعليمية في الجمهورية اليمنية؛ حيث تناولت فاعلية برنامج قائم على التعّلم التعاوني في تنمية الاتجاه نحو القراءة الإبداعية لدى عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي في أمانة العاصمة، صنعاء وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأصيل مشكلة البحث وإثراء الإطار النظري وكيفية تصميم المنهج شبه التجريبي واختيار نوع العينة المناسبة وتصميم أدوات البحث وتنفيذ خطوات البرنامج المصمم وفق استراتيجية التعّلم التعاوني وتحليل النتائج وتفسيرها.

المبحث **الثاني :(منهجية البحث وإجراءاته)**

يتضمن الآتي:

1. **منهج البحث:** استخدم هذا البحث منهجين، هما كالآتي:

- **المنهج الوصفي:** أُستخدم في تحديد مهارات القراءة الإبداعية التي يجب أن تتمكن منها طالبات الصف الثاني الثانوي القسم العلمي، واستخدم هذا المنهج أيضا في وصف الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث
- . **المنهج شبه التجريبي:** أُستخدم المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية والقياس القبلي والبعدي لقياس فاعلية البرنامج القائم على التعّلم التعاوني (بوصفه متغيرًا مستقلًا) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحوها لدى طلبة المرحلة الثانوية (بوصفه متغيرًا تابعًا).

2. **مجتمع البحث** : تم الحصول على إحصائية مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة (صنعاء) للعام الدراسي 2021-2022م، لحصر عدد عناصر مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني الثانوي الإناث القسم العلمي اللواتي يدرسن في المدارس الثانوية الحكومية بأمانة العاصمة (صنعاء) بمديرية الصافية في الفصل الدراسي

الأول من العام الدراسي (2021م – 2022م)،وتكوَّن مجتمع الدراسة من (597) طالبة توزعن إلى (7) شعب توزعت هذه الشعب إلى (2)مدارس ثانوية حكومية، هما: مدرسة معين التي تكونت من (3) شعب من طالبات الثاني ثانوي القسم العلمي، ومدرسة أم سلمة وتكونت من (4)شعب كما هو موضح في

جدول (1) توزيع عناصر مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني الثانوي القسم العلمي إلى الشعب الدراسية والمدارس الثانوية الحكومية الخاصة بالإناث بمديرية الصافية بأمانة العاصمة.

المديرية	عدد طالبات الثاني ثانوي علمي بمديرية الصافية			
	عدد المدارس	عدد الشعب	إناث	إجمالي
الصافية الإجمالي	2	7	588	597

3. عينة البحث: اختارت الباحثة عينة البحث من طالبات الصف الثاني الثانوي بأمانة العاصمة بطريقة قصدية، للعام الدراسي (2021 . 2022) من مدرستي معين ومدرسة أم سلمة التابعتين لمديرية الصافية بأمانة العاصمة صنعاء كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (2) توزيع عينة البحث من طالبات الصف الثاني الثانوي القسم العلمي.

المجموعة	عدد الطالبات	المدرسة
التجريبية	40	معين
الضابطة	40	أم سلمة
المجموع	80	80

أدوات البحث:

1. برنامج قائم على التعلّم التعاوني يحتوي على ثلاث وحدات دراسية لتنمية مقياس الاتجاه تحو القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (القسم العلمي) تم ذكره ضمن الإطار النظري.
2. مقياس اتجاه لقياس اتجاه طالبات الصف الثاني الثانوي (القسم العلمي) نحو القراءة الإبداعية.

1. صدق المقياس:

يُعد صدق المحتوى (المقياس) من أكثر أنواع الصدق صلاحية للاستعمال، خاصة ما يتعلق منها بحالات قياس التحصيل الدراسي، حيث تأكدنا من صدق المقياس وفق الخطوات الآتية:

أ- **الصدق الظاهري:**

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على (22) محكمًا من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة الجامعة المتخصصين في مجال مناهج العربية وطرق تدريسها، ومجال علم النفس التربوي، والمتخصصين في المجال التربوي من معلمين وموجهين.

ب- **الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاتجاه:**

للتأكد من مصداقية فقرات المقياس، تم إيجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، كانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (3) معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الاهتمام بالقراءة			نحو تعدد مصادر القراءة		

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	.916**	.000	17	.931**	.000
2	.918**	.000	18	.986**	.000
3	.895**	.000	19	.940**	.000
4	.995**	.000	20	.963**	.000
5	.802**	.000	21	.912**	.000
6	.927**	.000	22	.955**	.000
7	.995**	.000	23	.946**	.000
8	.995**	.000	24	.846**	.000
9	.704**	.000	علاقة القراءة بالتحصيل		
10	.897**	.000	25	.978**	.000
11	.995**	.000	26	.914**	.000
12	.867**	.000	27	.956**	.000
13	.995**	.000	28	.879**	.000
14	.754**	.000	29	.978**	.000
15	.995**	.000			
16	.969**	.000			
الاتجاه نحو معلم اللغة العربية					
30	.951**	.000	34	.809**	.000
31	.814**	.000	35	.969**	.000
32	.988**	.000	36	.988**	.000
33	.988**	.000	37	.975**	.000

يتضح من الجدول (3) أنَّ كافة فقرات مقياس الاتجاه كانت ذات ارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس.

حيث تراوح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المجال الأول(الاتجاه نحو الاهتمام بالقراءة) مع الدرجة الكلية للمقياس بين (.704** -.995**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) لكافة الفقرات، كما تراوح معامل ارتباط فقرات المجال الثاني(الاتجاه نحو تعدد مصادر القراءة) مع الدرجة الكلية للمقياس بين(.846** -.986**) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)،كذلك تراوح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المجال الثالث(الاتجاه نحو علاقة القراءة بالتحصيل) مع الدرجة الكلية للمقياس بين (.814** -.988**) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(0.01) لكافة الفقرات، كما تراوح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المجال الرابع(الاتجاه نحو معلم اللغة العربية) مع الدرجة الكلية للمقياس بين (.809** -.988**) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(0.01) لكافة الفقرات. وبهذا تكون الباحثة تأكدت من صدق مقياس الاتجاه.

ج- **ثبات مقياس الاتجاه:**

جدول (4) معامل (الفاكرونباخ) لثبات مجالات مقياس الاتجاه والدرجة الكلية للمقياس

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
الاهتمام بالقراءة	16	0.994
تعدد مصادر القراءة	8	0.995
علاقة القراءة بالتحصيل	5	0.997
معلم اللغة العربية	8	0.995
الدرجة الكلية	37	0.993

بالنظر إلى الجدول (4) نجد أنَّ معاملات مجالات مقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية، كلا على حده تراوحت بين (0.994- 0.997) وهي معاملات ثبات عالية جدًا، وكذلك معامل ثبات الدرجة الكلية الذي بلغ (0.993)، وهذه المعاملات تدل على ثبات عالي لمقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية بشكل عام، وهكذا نجد أنَّ معاملات الثبات التي توصلت إليها الباحثة معقولة ومقبولة تربويًا.

المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من التطبيق البعدي لأداة الدراسة تم رصد درجات مجموعتي البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأداة البحث، ولتحقيق أهداف البحث تم معالجة البيانات التي جمعت من عينة البحث بواسطة الأداة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث والتي تعمل على تحقيق أهدافها، وتم معالجة بعضها ضمن برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Statistical Packages for (Social Sciences) وهي كالآتي:

1. معامل الارتباط (بيرسون) للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات أدوات البحث
2. معامل (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أدوات البحث.
3. اختبار (T-Test) لعينتين مترابطتين للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية للتطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.
4. اختبار حجم الأثر (ايتا) لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو القراءة الإبداعية لدى عينة البحث.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:ما صورة برنامج قائم على التعّلم التعاوني في تنمية اتجاه طالبات الصف الثاني الثانوي نحو القراءة الإبداعية بأمانة العاصمة صنعاء؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات ذات العلاقة بإعداد مقاييس الاتجاهات لدى الطلبة في مختلف المجالات حيث استفادت الباحثة في إعداد هذا المقياس من عدة دراسات مثل: دراسة اللميع والعجي (2002م) ، ودراسة صلاح والمحبوب (2003م) دراسة اللبودي (2003م)و دراسة السليتي (2005م) ودراسة عطا الله (2007م) ودراسة الخليفي (2007 م) ودراسة حواس(2009م) ودراسة عبد الرقيب العسكري (2008) ودراسة ميراكي بيه وريميابيه Meera Remyap K.P.8(2008م) وبحث أناند كومار (2010م) ودراسة عيسى وخليفة 2018م حيث أعدت مقياس اتجاه يوضح اتجاه طالبات الصف الثاني الثانوي نحو القراءة الإبداعية وخرجت بقائمة مكونة من (37) فقرة كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (5) مجالات الاتجاه نحو القراءة الإبداعية

المجال	عدد الفقرات
الاهتمام بالقراءة	16

تعدد مصادر القراءة	**8**
علاقة القراءة بالتحصيل	**5**
معلم اللغة العربية	**8**
الدرجة الكلية	**37**

خطوات إعداد البرنامج القائم على التعلم التعاوني في تنمية الاتجاه نحو القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (القسم العلمي).

1. **تعريف البرنامج** هو: الذي يتضمن عدة خطوات، نُظمت بطريقة علمية مدروسة، تشتمل على العناصر المهمة لتكوين البرنامج المصمم من (الأهداف . والمحتوى . والوسائل والأنشطة. والتقويم بأنواعه) وقد صُمم البرنامج بعد تحديد مقياس الاتجاه المقرر على طالبات الصف الثاني الثانوي؛ وذلك من أجل تنمية اتجاهاتهن نحو القراءة الإبداعية أثناء تنفيذ البرنامج المصمم وفق استراتيجية التعلّم التعاوني.
2. **أسس البرنامج:** يتطلب بناء البرنامج المصمم القائم على التعلّم التعاوني وضع أسس واضحة ومحددة، يرتكز عليها إعداد البرنامج المصمم وتنفيذه ونجاحه، أهمها:

أولا: أسس معرفية: وتتمثل في الآتي:

- وجود أساس نظري أُعدَّ من خلال الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بعنوان البحث.
- الرجوع إلى وثيقة منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية.
- الاطلاع على كتاب القراءة المقرر على طلبة الصف الثاني.

ثانيا: أسس لغوية: وتتمثل في الآتي:

- الاعتماد على مقياس الاتجاه المتمثل في **الاهتمام بالقراءة، علاقة تعدد مصادر القراءة، علاقة القراءة بالتحصيل، نحو معلم اللغة العربية**؛ لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو القراءة الإبداعية.
- وضوح فقرات مقياس الاتجاه التي يسعى البرنامج المصمم إلى تنميها لدى طالبات الصف الثاني.
- قابلية تلك المقاييس للتطبيق على نوعيات مختلفة من طالبات الصف الثاني الثانوي؛ لأنها مألوفة لديهن، ويمارسنها في حياتهن الواقعية.

ثالثا: أسس سيكولوجية: وتتمثل في الآتي:

- مراعاة حاجات الطالبات وخصائصهن وميولهن ورغباتهن لتعلم تلك المقاييس.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات لمعرفة اتجاهاتهن الاتجاه نحو القراءة الإبداعية..
- مراعاة القدرات العقلية لدى الطالبات والاستجابة لتحفيزهن على تعلم تلك المقاييس.

رابعا: أسس تربوية.: وتتمثل في الآتي:

- سهولة تطبيق البرنامج المصمم وفق ظروف المدرسة وواقعها.
- وضوح استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية مقياس الاتجاه لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.
- احتواء البرنامج المصمم على وسائل تعليمية ووسائط تعليمية وتدريبات ونشاطات وأساليب تقويم تؤدي إلى تنمية مقياس الاتجاه لدى طالبات الصف الثاني الثانوي أو ممارسة تلك المقاييس في حياتهم الواقعية.

1. **أهداف البرنامج العامة: يهدف البرنامج المصمم إلى الآتي:**

- توجيه الطالبات إلى فهم واستيعاب مقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية؛ لتطبيق تلك المقاييس في حياتهم.

- إكساب الطالبات اتجاهات الاهتمام بالقراءة، وتعدد مصادر القراءة وعلاقة القراءة بالتحصيل والاتجاهات نحو معلم اللغة العربية.

2. **أهداف البرنامج الخاصة وهي كالآتي:**

أولاً: الأهداف السلوكية لمجال مهارة الطلاقة:

- أن يحدد الطلبة الأفكار الرئيسة في النص القرائي المدروس.
- أن يحدد الطلبة الأفكار الجزئية المرتبطة بالفكرة الرئيسة.
- أن يستخرج الطلبة بعض التفاصيل لمحتوى النص المقروء (صورة بلاغية– معاني– متضادات في فترة زمنية محددة)
- أن يضع الطلبة الكلمات الجديدة بالنص المقروء في أكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى.
- أن يطرح الطلبة أسئلة إضافية حول النص المقروء غير التي أوردها الكاتب.
- إعطاء أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على موقف أو فكرة معينة في النص المقروء.

ثانيا: الأهداف السلوكية لمجال مهارة المرونة.

- أن يذكر أكبر عدد ممكن من المعاني لكلمة وردت في النص المقروء.
- أن يبدي الطلبة رأيًا جديدًا في محتوى النص المقروء.
- أن يضيف الطلبة نهايات أو بدايات أخرى لأحداث وردت في النص.
- أن يستنبط الطلبة المعلومات المطلوبة بسهولة من النص.
- أن يستخلص الطلبة أهداف الدرس من عدة زوايا.
- أن يقدم الطلبة تعليلات إضافية لموقف أو فكرة في النص.

ثالثا: الأهداف السلوكية لمجال مهارة الأصالة

- أن يقدم الطلبة حلولًا إبداعية لمشكلات وردت في الدرس.
- أن يذكر الطلبة عناوين جديدة وممكنة لقصة قصيرة في موقف ما.
- أن يستنتج الطلبة أفكارًا متميزة تناسب الموقف التعليمي
- أن يولد الطلبة أفكارًا جديدة مرتبطة بأحداث داخل النص.
- أن يستنتج الطلبة نوعية من الأفكار والمقترحات حول المقروء أجود من الآخرين.
- أن يرتب الطلبة المفاهيم في النص القرائي بطرق جديدة.

3. **تحديد محتوى البرنامج:**

يتكون البرنامج من ثلاث وحدات دراسية هي كالآتي:

الوحدة الأولى: الطلاقة، وتتكون من موضوعين هما:(أنت أنت الله – اصنع حياتك) من كتاب القراءة المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي. ويشتمل الموضوع الأول" أنت أنت الله" على ثلاثة دروس هي:

- **الدرس الأول:**(نبذة مختصرة عن الطلاقة – تعريف الطلاقة – أمثلة على الطلاقة).
- **الدرس الثاني:**(قراءة الدرس– ذكر معاني المفردات في الدرس).
- **الدرس الثالث:** أنشطة وتدريبات تنمي مهارات القراءة الإبداعية على مستوى الطلاقة في النص القرائي أنت أنت الله)

- **الموضوع الثاني: (اصنع حياتك)، ويشمل الدروس الآتية:**
  - **الدرس الأول:**(قراءة الدرس– ذكر معاني المفردات في الدرس)
  - **الدرس الثاني:** (تنمية مهارات القراءة الإبداعية في درس اصنع حياتك وذلك من خلال أنشطة وتدريبات تنمي مهارات القراءة الإبداعية على مستوى الطلاقة)
- **الوحدة الثانية:**(المرونة)، وتتكون من موضوعين هما:(العمل في ميزان الإسلام–ومعالم أثرية) ويشتمل الموضوع الأول على ثلاثة دروس هي:
  - **الدرس الأول:** (نبذة عن المرونة –تعريف المرونة–أمثلة على المرونة)
  - **الدرس الثاني:**(قراءة الدرس– ذكر معاني المفردات في الدرس)
  - **الدرس الثالث:** تنمية مهارات القراءة الإبداعية في درس العمل في ميزان الإسلام، وذلك من خلال أنشطة وتدريبات. تنمي مهارات القراءة الإبداعية على مستوى المرونة.
- **(الموضوع الثاني: معالم أثرية)، ويشمل الدروس الآتية:**
  - **الدرس الأول:**(قراءة الدرس– – ذكر معاني المفردات في الدرس.
  - **الدرس الثاني:** تنمية مهارات القراءة الإبداعية، وذلك من خلال أنشطة وتدريبات تنمي مهارات القراءة الإبداعية. على مستوى المرونة.

الوحدة الثالثة:(الأصالة)، وتتكون من موضوعين هما:(البطولة– في عالم البحار).

- **الموضوع الأول (البطولة) ويتكون من ثلاثة دروس:**
  - **الدرس الأول:** نبذة عن الأصالة –تعريف الأصالة– أمثلة على الأصالة.
  - **الدرس الثاني:** قراءة الدرس – ذكر معاني المفردات في الدرس.
  - **الدرس الثالث:** تنمية مهارات القراءة الإبداعية في درس البطولة وذلك من خلال أنشطة وتدريبات تنمي مهارات القراءة الإبداعية على مستوى الأصالة
- **الدرس الثاني: في عالم البحار، ويشمل الدروس الآتية:**
  - **الدرس الأول:** (قراءة الدرس –ذكر معاني المفردات في الدرس.
  - **الدرس الثاني:** (تنمية مهارات القراءة الإبداعية، وذلك من خلال أنشطة وتدريبات تنمي مهارات القراءة الإبداعية على مستوى الأصالة)

4. **خطوات السير في تدريس موضوعات البرنامج باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني:**

الخطوة الأولى: القراءة التمهيدية للدرس: في هذه الخطوة تقوم المعلمة بعرض أمثلة الدرس في بطائق ووسائل تعليمية مختلفة، وتطلب من الطلبة التعرف عليها وقراءتها، واستخراج المفاهيم المهمة لمحتوى الدرس المراد تعلمه.

الخطوة الثانية: وضع أسئلة الدرس: بعد قراءة الدرس من قبل الطلبة، تقوم المعلمة بالمشاركة الفاعلة من الطلبة، وذلك بوضع أسئلة الدرس التي تعكس الأهداف السلوكية وفق عناصر الدرس، وكتابة أمثلة الدرس على السبورة تعكس جميع عناصره، وتقوم

بمناقشة الطلبة للإجابة عن هذه الأسئلة من خلال تلك الأمثلة، حتى يتمكنوا من فهم الدرس فهمًا جيدًا.

الخطوة الثالثة: قراءة الدرس: في هذه الخطوة يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعاونية، وتكلف تلك المجموعات بقراءة الدرس مرة أخرى، والإجابة عن أسئلة الدرس على شكل مجموعات، ثم مناقشة المجموعات وتعزيز إجاباتهم وتصويب الأخطاء إن وجدت.

الخطوة الرابعة: تسميع الدرس (خلاصة الدرس): في هذه الخطوة تطلب المعلمة من الطلبة تسميع خلاصة الدرس متسلسلًا وفق عناصره وأهدافه مع ربط مفاهيم الدرس بالأمثلة بشكل فردي؛ وذلك لمعرفة مدى تمكنهم من تحقيق أهداف الدرس المراد دراسته.

الخطوة الخامسة: مراجعة الدرس: في هذه الخطوة يكلف الطلبة بـ: تطبيق الخطوات السابقة من خلال أمثلة أخرى مشابهة للأمثلة السابقة المتضمنة لمهارات القراءة الإبداعية.

- **التقويم النهائي:** ويتم من خلال أسئلة أخرى تعكس أهداف الدرس المعروفة ومدى تمكنهم من فهم عناصر الدرس وتطبيق مهارات القراءة الإبداعية.

الخطوة السادسة: تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة أثناء تنفيذ البرنامج المصمم:

تسهم الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة بفعالية أثناء تنفيذ الخطوات الإجرائية للبرنامج القائم على التعلم التعاوني في تنمية الاتجاه نحو القراءة الإبداعية، فهي تثير اهتمام الطلبة وانتباههم في الموقف التعليمي، وتيسر نقل المعلومات وفهم ما يصعب شرحه أو تصوره في أذهان الطلبة، وتتعدد الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة بتنوع الموقف التعليمي الذي يستخدم فيه، لذلك فقد حددنا بعض الوسائل التعليمية التي سيتم استخدامها أثناء تنفيذ البرنامج منها:

- ورق مقوى مدون عليها أنواع مهارات القراءة الإبداعية التي يتضمنها الموضوع وشرحها وآلية توظيف هذه المهارات.
- استمارات مدون عليها المهارات الفرعية لكل مهارة من المهارات الثلاث المطلوب من المجموعة التعاونية التعرف عليها.
- استمارات مدون عليها أسئلة التقويم النهائي لكل وحدة دراسية
- السبورة والأقلام الملونة.
- الكتاب المدرسي المقرر لحل التمارين المتعلقة بكل درس في الكتاب.
- التقويم الفردي والمرحلي للطالب أثناء العملية التعليمية بعد كل عنصر من عناصر الدرس، وذلك من خلال التكاليف وحل بعض التمارين المتعلقة بذلك العنصر أثناء الدرس من الكتاب المدرسي.
- التقويم الجماعي والنهائي بعد شرح جميع عناصر الدرس، وذلك من خلال التكاليف وحل جميع التمارين المعطاة من الكتاب المدرسي ومن خارج الكتاب كواجب منزلي.

الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج المصمم وهي كالآتي:

- يوزع المعلم أوراق العمل الخاصة بالنشاطات الممثلة للبرنامج المصمم القائم على التعلم التعاوني والمكونة من ثلاث صفحات تتضمن أسئلة نهاية كل وحدة دراسية.

- ينفذ الطلاب حل الأسئلة التي تحتوي عليها كل وحدة دراسية.
- يتابع المعلم الطلاب أثناء تنفيذ النشاطات التعاونية، والمطلوب منهم أثناء الإجابة عن النشاطات المطلوبة، وحل المشكلات التي تواجههم أثناء النشاطات التعاونية، وتوضيح المسائل الغامضة التي تواجههم.
- يناقش المعلم المجموعات التعاونية فيما توصلوا إليه من إجابات لأسئلة النشاطات التي تحتويها أوراق العمل، ويتيح للمجموعات طرح الأسئلة والاستفسارات حول الصورة النهائية لأسئلة كل وحدة دراسية.
- مناقشة النشاطات التعليمية التي توصلت إليها كل مجموعة على الترتيب ابتداء من المجموعة الأولى إلى آخر مجموعة.

الخطوة السابعة: تقويم فاعلية البرنامج المصمم المقترح في ضوء أهدافه:

تعد عملية التقويم عملية مهمة في العملية التعليمية، فهو يزودنا بمعلومات كافية عن مدى تحقق الأهداف، وفي هذه الخطوة يهدف التقويم إلى قياس قدرة الطلبة على استيعاب مهارات القراءة الإبداعية من خلال تدريس الطالبات لتلك المهارات بالطرق والأساليب المختلفة، وأنواع التقويم المستخدمة في هذا البحث هي:

أ- **التقويم القبلي أو الأولي:** اختبار قبلي تهدف الباحثة من خلاله إلى الوقوف على مدى تمكن الطلبة من المهارات التي يسعى البرنامج المصمم إلى تنميتها.

ب- **التقويم البنائي أو المرحلي:** ويتم أثناء تنفيذ البرنامج المصمم، ويتمثل في مجموعة الأنشطة والتدريبات وأوراق العمل المصاحبة لمهارات القراءة الإبداعية المراد تنميتها أولًا بأول، والوقوف على التغذية الراجعة ومعالجة الصعوبات أثناء تنفيذ البرنامج المصمم

ج- **التقويم النهائي أو الختامي:** يتم بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج المصمم، ويهدف إلى رصد أثر تطبيق البرنامج المصمم في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، وذلك من خلال أدوات التقويم المحددة لهذا البرنامج المصمم.

الخطوة الثامنة: التأكد من صلاحية البرنامج المصمم: للتأكد من صلاحية البرنامج المصمم للتطبيق، تم عرضه بمكوناته المختلفة على المحكمين والخبراء من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال مناهج تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها، ومجال علم النفس التربوي، والمتخصصين في المجال التربوي من معلمين وموجهين؛ وذلك لإبداء ملحوظاتهم ومقترحاتهم حول مكوناته، وتم تعديله في ضوء الملحوظات والمقترحات التي حازت على إجماع أو شبه إجماع من قبل الأساتذة المحكمين، ليصبح جاهزًا للتنفيذ بصورته النهائية. (ومن خلال العرض السابق تمت الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على:

ما صورة برنامج قائم على التعّلم التعاوني لتنمية اتجاه طالبات الصف الثاني الثانوي نحو القراءة الإبداعية بأمانة العاصمة صنعاء؟

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: كيف يمكن قياس اتجاه طالبات الصف الثاني الثانوي نحو القراءة الإبداعية بأمانة العاصمة صنعاء؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد مقياس اتجاه يقيس اتجاهات طالبات الصف الثاني الثانوي نحو القراءة الإبداعية حيث تكون المقياس من (37) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي(الاتجاه نحو الاهتمام بالقراءة – الاتجاه نحو تعدد مصادر القراءة – الاتجاه نحو علاقة القراءة بالتحصيل الدراسي – الاتجاه نحو معلم اللغة العربية)وطبقت الباحثة مقياس الاتجاه على الطالبات اللاتي أخضعن للبرنامج القائم على التعُلم التعاوني في تنمية الاتجاه نحو القراءة الإبداعية واستخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابات عينة الدراسة على فقرات المقياس وأبعاده ،وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

م	الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الاتجاه
1	الاهتمام بالقراءة	4.72	0.16	94.40%	عالي جداً
2	نحو تعدد مصادر القراءة	4.70	0.12	94.00%	عالي جداً
3	علاقة القراءة بالتحصيل	4.63	0.47	92.60%	عالي جداً
4	الاتجاه نحو معلم اللغة العربية	4.88	0.19	97.60%	عالي جداً
المتوسط الإجمالي للمحور		4.73	0.20	94.60%	عالي جداً

يتضح من البيانات في الجدول السابق ما يلي:

تراوحت متوسطات استجابات عينة البحث على أبعاد مقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية بين (4.63–4.88)، أي باتجاه بنسبة (92.60%– 97.60%)، كما بلغ متوسط إجمالي المقياس (4.73) وبنسبة (94.60%)، أي بمستوى عالٍ جداً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: والذي نصَّ على: ما فاعلية البرنامج القائم على التعّلم التعاوني في تنمية اتجاه طالبات الصف الثاني الثانوي نحو القراءة الإبداعية بأمانة العاصمة صنعاء؟

تمت الإجابة عن السؤال من خلال التأكد من صحة الفرضية الآتية:(وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية والدرجة الكلية للمقياس في التطبيقين القبلي والبعدي، ولصالح التطبيق البعدي).

ولاختبار صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (t–test) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية، وتوصلت إلى النتائج الآتية:

جدول (7) نتائج اختبار(t–test) للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية(ن=80)

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t–test)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	حجم لأثر
الاهتمام بالقراءة	القبلي	40	1.28	0.10	118.217	.000	دال إحصائيًا	0.994
	البعدي	40	4.72	0.16				

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	حجم لأثر
نحو تعدد مصادر القراءة	القبلي	40	1.14	0.17	107.926	.000	دال إحصائيًا	0.993
	البعدي	40	4.70	0.12				
علاقة القراءة بالتحصيل	القبلي	40	1.06	0.19	44.817	.000	دال إحصائيًا	0.963
	البعدي	40	4.63	0.47				
نحو معلم اللغة العربية	القبلي	40	1.13	0.16	93.313	.000	دال إحصائيًا	0.991
	البعدي	40	4.88	0.19				
الكلي	القبلي	40	1.15	0.09	102.138	.000	دال إحصائيًا	0.993
	البعدي	40	4.73	0.20				

بينت نتائج التحليل في الجدول (7) أنَّه:

- حصلت المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبعد (الاتجاه نحو الاهتمام بالقراءة) على المتوسط الحسابي(4.72) بانحراف معياري(0.16)، بينما حصلت في التطبيق القبلي على متوسط حسابي(1.28) بانحراف معياري(0.10)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (118.217) بمستوى دلالة إحصائية(0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة بالدراسة بـ(0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات طالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين البعدي والقبلي في بعد (الاتجاه نحو الاهتمام بالقراءة) من مقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية ولصالح التطبيق البعدي، كما بلغ نسبة حجم الأثر(0.994) وهو حجم أثر كبير، ويشير ذلك إلى الأثر الملحوظ لفعالية البرنامج المصمم في تحسين اتجاهات طالبات الصف الثاني الثانوي نحو الاهتمام بالقراءة الإبداعية.
- حصلت المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبعد (الاتجاه نحو تعدد مصادر القراءة) على المتوسط الحسابي(4.70) بانحراف معياري(0.12)، بينما حصلت في التطبيق القبلي على متوسط حسابي(1.14) بانحراف معياري(0.17)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (107.926) بمستوى دلالة إحصائية(0.000)،وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة بالدراسة بـ(0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات طالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين البعدي والقبلي في بعد (الاتجاه نحو تعدد مصادر القراءة) من مقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية ولصالح التطبيق البعدي، ما بلغ نسبة حجم الأثر(0.993) وهو حجم أثر كبير، ويشير ذلك إلى الأثر الملحوظ لفعالية البرنامج المصمم في تحسين اتجاهات طالبات الصف الثاني الثانوي نحو تعدد مصادر القراءة.
- حصلت المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبعد (علاقة القراءة بالتحصيل) على المتوسط الحسابي(4.63) بانحراف معياري(0.47)، بينما حصلت في التطبيق القبلي على متوسط

حسابي(1.06) بانحراف معياري(0.19)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (44.817) بمستوى دلالة إحصائية(0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة بالدراسة بـ(0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات طالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين البعدي والقبلي في بعد (علاقة القراءة بالتحصيل) من مقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية ولصالح التطبيق البعدي، ما بلغ نسبة حجم الأثر (0.963) وهو حجم أثر كبير، ويشير ذلك إلى الأثر الملحوظ لفعالية البرنامج المصمم في تحسين اتجاهات طالبات الصف الثاني الثانوي نحو اتجاههم لعلاقة القراءة بالتحصيل.

- حصلت المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبعد (الاتجاه نحو معلم اللغة العربية) على المتوسط الحسابي(4.88) بانحراف معياري(0.19) ،بينما حصلت في التطبيق القبلي على متوسط حسابي(1.13) بانحراف معياري(0.16)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (93.313) بمستوى دلالة إحصائية(0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة بالدراسة بـ(0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات طالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين البعدي والقبلي في بعد (الاتجاه نحو معلم اللغة العربية) من مقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية ولصالح التطبيق البعدي، ما بلغ نسبة حجم الأثر (0.991) وهو حجم أثر كبير، ويشير ذلك إلى الأثر الملحوظ ففاعلية البرنامج المصمم في تحسين اتجاهات طالبات الصف الثاني الثانوي في الاتجاه نحو معلم اللغة العربية.

وإجمالًا حصلت المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية ككل على المتوسط الحسابي(4.73) بانحراف معياري(0.20)، بينما حصلت في التطبيق القبلي على متوسط حسابي(1.15) بانحراف معياري(0.09)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (102.138) بمستوى دلالة إحصائية(0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة بالدراسة بـ(0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات طالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية، ولصالح التطبيق البعدي، ويشير ذلك إلى الأثر الملحوظ لفاعلية البرنامج المصمم في تحسين اتجاهات طالبات الصف الثاني الثانوي القسم العلمي نحو القراءة الإبداعية. وبينت نتائج الدراسة تراوح حجم الأثر لمجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بين (0.963- 0.994) وهي قيمة أكبر من (0.14)، مما يدل على ارتفاع نسبة اتجاه الطالبات نحو القراءة الإبداعية، مما يؤكد فاعلية البرنامج في تنمية اتجاه الطالبات نحو القراءة الإبداعية.

وبناءً على ما سبق يتم قبول الفرضية والتي تنص على أنَّه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية والدرجة الكلية للمقياس في التطبيقين القبلي والبعدي، ولصالح التطبيق البعدي. وبهذا تم الإجابة عن السؤال الثالث في أنَّ للبرنامج القائم على التعلم التعاوني فاعلية كبيرة في تنمية اتجاه طالبات

الصف الثاني الثانوي نحو القراءة الإبداعية بأمانة العاصمة صنعاء.

التوصيات: في ضوء ما تم عرضه من تحليل نتائج فرضيات البحث المتعلقة بمقياس الاتجاه نحو القراءة، ومناقشتها وتفسيرها فإنَّ الباحثة توصي بالآتي:

1. ضرورة إعداد دراسات توضح اتجاهات الطلبة نحو القراءة الإبداعية وغيرها من القراءات التي يحب أن يتمكن منها طلبة المرحلة الثانوية؛ وذلك للاستفادة منها عند التأليف للكتب عامة لاسيما كتب القراءة للمرحلة الثانوية؛ للخروج من دائرة التكرار والحفظ والتلقين لما جاء في المحتوى إلى مرحلة إعمال العقل بالتفكير والبحث والتساؤل والنقد الإبداعي الهادف بطريقة تعاونية جماعية تنافسية.
2. ضرورة الاهتمام بالتعّلم التعاوني وإعطائه حقه المهمل في قائمة الخطة الدراسية؛ لأنَّ التعّلم التعاوني هو الأساس الذي يعمل على تنمية اتجاهات الطلبة في العلوم المختلفة وصقل مواهب المتعلم وشخصيته.

المقترحات: بناءً على نتائج وتوصيات الدراسة، تقترح الباحثة الآتي:

1. إعداد دراسات قائمة على استراتيجيات جديدة لتنمية اتجاهات الطلبة نحو القراءة في مختلف العلوم في المراحل التعليمية المختلفة.
2. إعداد العديد من الدراسات التي تقيس اتجاهات الطلبة في مختلف التخصصات.

قائمة المصادر والمراجع

[1] أحمد عبده عوض: فعالية استراتيجية مقترحة في علاج الضعف القرائي، والكتابي والتحصيلي في اللغة العربية لدى بعض من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة كفر الشيخ، 2009م.

[2] إشراقه محمد عثمان أحمد: أثر طريقة التعّلم التعاوني على زيادة التحصيل الدراسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،2007م.

[3] حامد زهران: علم نفس الاجتماع، القاهرة عالم الكتب للنشر والتوزيع،2003م.

[4] السليتي، فراس محمود: أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاههم نحوها، رسالة دكتوراة "غير منشورة"، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن،2005م.

[5] عبد الحميد زهري سعد: فاعلية استعمال إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، مجلة القراءة والمعرفة العدد 64، مارس، عين شمس، 2007م.

[6] عبد السلام سعود المعيقل: التعلم التعاوني مفهومة وأدواته وأسسه وتطبيقاته، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود ،2002م.

[7] عفت مصطفى الطناوي: أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2000م.

[8] سيتي سلوى بنت محمد نور: الاتجاهات نحو القراءة بالعربية في المدارس الثانوية بولاية ترنجانو، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا،2009م

[9] صالح محمد العيوني: أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحوها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (بنين) بمدينة الرياض جامعة الكويت المجلة التربوية، العدد السادس والستون، المجلد السابع عشر، مارس 2003م.

[10] عيد محمد: علم النفس الاجتماعي، ط1، مكتبة زهراء الشرق للتوزيع والنشر، 2000م.

[11] غازي مفلح: فاعلية التعّلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، مجلة جامعة دمشق، المجلد2، العدد21، (2005م).

[12] فراس محمود السليتي: أثر برنامج تعليمي قائم على المنحنى الوظيفي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 46، العدد1، 2019م.

[13] فريد نجار: المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية ثنائي اللغة في مجال التربية وعلم النفس التربوي إنجليزي عربي، ط1، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، لبنان ،2003م.

[14] فهد خليل زايد: التعلم التعاوني برنامج علاجي قائم على استراتيجية، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2007م

[15] اللبودي منى إبراهيم: فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 26 سبتمبر، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة2003م.

[16] محمد علي محمد عمر: أثر استخدام طريقتي التعلم التعاوني الجمعي والتعلم التنافسي الجمعي على تحصيل الطلاب في الرياضيات واحتفاظهم بالتعلم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية – جامعة ذمار، 2004م

[17] محمود محمد حسن: أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات على التحصيل وبقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، يوليو 2001م.

[18] مقبولة بنت سالم بن حميد الرواحي: مدى فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في زيادة التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع، بحث مقدم لملتقى المعلمين الثالث ،2005م

[19] مريم محمد الأحمدي: مدى توافر الأسئلة المرتبطة بمهارات القراءة الابتكارية في كتب القراءة، مجلة القراءة والمعرفة .العدد70، القاهرة .الجمعية المصرية،2006م.

[20] مها سلامة نصر: فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة،2014م.

[21] مراد بن سالم بن مطلق العصياني البلوي: أثر التدريس باستخدام استراتيجيتي التعّلم التعاوني والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم بمنطقة تبوك رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة للدراسات العليا،2007م.